يكب يقلب الناس على الباق في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم الحصائد
شبه ما يتكلم به اللسان بالزرع المحصود بالمنجل فكما ان المنجل يقطع ولا يميز بين
الرطب واليابس والجيد والردي فكذلك لسان بعض الناس يتكلم بكل نوع من القبيح
والحسن والحاصل ان من لم يحفظ لسانه عن السوء اوجب له دخول النار وهو اضر
الاعضاء على الانسان الله العاصم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الحديث
الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ياشر بنون وشين معجمة بايع تحت الشجرة بيعة الحديث ٣٠
الرضوان مات في الشام في خلافة معاوية رضي الله عنه وقيل في خلافة عبد الملك
سنة خمس وسبعين رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله العليم الحكيم فرض
اوجب فرائض في الاموال والابدان منها ما يتعلق به ومنها ما يتعلق بخلقه فلا تضيعوها
بل ادوها كما يجب ويرضى لان الآمر جليل جبار يلزم طاعته حكيم لم يفرض الا لحكم وفوائد
فاتوها لتفوزوا بثوابها وحد في الفرائض وغيرها حدودا مقادير معينة فلا
تعتدوها لان الله لا يحب المعتدين بل قفوا عندها اذ وظيفة العبيد الوقوف عند
حدود المالك المجيد وليس لهم التجاوز لانه ينافي العبودية وحرم اشياء فلا تنتهكوها
فلا ترتكبوها لان المحرم ... فيها ... ترك ما حرم حكيم لا يحرم الا ما فيه مضرة ومفسدة
فقوا انفسكم عنها كيلا تبتلوا بوبالها فان وبالها شديد وسكت عن تحريم اشياء او
بيان احكامها رحمة لكم لان في ذلك تخفيفا عليكم غير نسيان لها فانه منزه عنه فلا تبحثوا
عنها ولا تسالوا عن حكمها بل اتركوها على ما كان لان في البحث سوء الادب مع الله تعالى
ونسبة الجهل اليه ولبس وظيفة العباد الا المشي على مقتضى حكم الله البلاد حديث والله اعلم
حسن رواه الدارقطني وغيره الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل الحديث ٣١
بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الخزرجي الساعدي رضي الله عنه مات بالمدينة
سنة ثمان وثمانين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
جليل المقدار اذا عملته واخذت به احبني الله تعالى ومحبة العبد هو الفوز الاكبر
واحبني الناس ومحبتهم الله من اجل المقاصد لما يترتب عليه من الفوائد فقال
صلى الله عليه وسلم ازهد كن زاهدا في الدنيا بقلبك ولا تاخذ منها الا قدر الضرورة واتركها

في

في نواد كم منزلها الذي جعلها ربها لها وهي انها مبغوضة عنده ملعونة لديه لا تعدل
عنده جناح بعوضة ولذا جعلها سجنا لاحبائه وجنة لاعدائه يحبك الله تعالى فمن
رام تحصيل محبته تعالى ولم تخرج محبة الدنيا عن قلبه ولم ينزلها منزلها ولم يحقرها
فقد رام المحال وكيف يحب الرب الجليل عبدا متلطخا بنجاسة ما لعنه وابغضه ولله نسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره وكل ما شغلك عن مولاك فهو دنياك وازهد بقلبك
وقالبك فيما عند الناس الذين جبلوا على حب الدنيا حبا شديدا والبخل بما عندهم وكراهة
السؤال مما في ايديهم يحبك الناس لان من زهد في محبوبهم وتركه لهم واعرض عنه اعراضا
صادقا احبوه وبذلوا له ما عندهم ومن طمع في محبوبهم ابغضوه واذلوه ولم
يعطوه مما في ايديهم الا كرها فالفايز من فاز بالزهد في الدنيا الدنية اللهم اخرج
حبها عن قلوبنا رواه ابن ماجه وغيره باسانيد جيدة قال الامام الشافعي

وما هي الا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها ... وان تجتذبها نازعتك كلابها

الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الانصاري الحديث ٣٢
الخزرجي هو من افقه الصحابة واعلمهم بالحديث مات بالمدينة يوم الجمعة سنة اربع
وستين ودفن في البقيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر اي لا يجوز
للمكلف ان يضر شيئا من خلق الله تعالى لا قولا ولا عملا ولا بغير ذلك لان من ضره
ضرر ولا ضرار ولا ينبغي له ان يقابل بالضرر من ضره لان مقابلة الضرر الحديث ٣٣
بالضرر ينافي الكمال والله يحب العفو والمسامحة ومقابلة الضرر بمثله في بعض المواضع
حرام وفي بعضها مباح حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره الحديث الثالث
والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى
على بناء المفعول الناس اي لو يعطي ويحكم لهم بدعواهم فقط لادعى رجال اموال
قوم ودماءهم كذبا لما جبلوا على الطغيان والفساد والعداوة ويترتب على ذلك فساد
كبير لكن البينة المعتبرة شرعا على المدعي فان اقامها قضي له واليمين على من انكر الدعوى
وهو المدعى عليه اذا عجز المدعي عن البينة واراد تحليف المدعى عليه فان حلف خلص
ذمته والا لزمه ما يدعيه المدعي وهي شرع الحكم هكذا فوائد علية ومحاسن جلية حديث

Copyright © King Saud University